

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 153 @ المشار إليه عنه من قوله في أبيات : % (ولا صدعني ماجد ذو حفيظة % ولا هجرتني زينب وسعاد) % (ولكن شعري مثل ما قال شاعر % حكيم زهير دونه وزيا د) % (إذا نكرتني بلدة أو نكرتها % خرجت مع البازي على سواد) % (أبت لي نفس حرة أن أهينها % وقد شرفتها طيبة ومعاد) % (فليست على خسف تقيم ببلدة % ولا بزماء الاحتقار تقاد) % .

إبراهيم بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولي وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرقي بكثير من شعره ومن النوادر التي كان يخبر بها أن رجلا من أصدقائه ماتت امراته فطالبته غربته فسئل عن ذلك فقال لم أهم بالتزويج إلا رأيته فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن وترجمه أيضا فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيرا وولي وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلغا السالمي فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي نزيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته . .

إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق الشيخ برهان الدين الدجوي ثم المصري النحوي أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لإقراءها دهرًا وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يعتني بحل ألفية ابن مالك وممن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه إنشادات وحكايات وكانت فيه دعاة زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات وبالعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشرين ربيع الأول سنة اثنين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين وترجمه المقرئ في عقودهم . .

إبراهيم بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبي بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن عند الشمس البغدادي الحنبلي وتردد إليه إبراهيم .

الحلي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخاري